

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

@ 365 @ روى أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عنه والحديث رواه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبي عن نبیة فقال أيها الملبى عن نبیة هذه عن نبیة فاحجج عن نفسك ولهم شيخ آخر اسمه نبیة ابن أبى السلمى روى عنه رشيد أبو موهب ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وقال سمعت أبى يقول إنه مجهول انتهى .

ويجاب عن المصنف بأنه تبع فى ذلك البخارى فإنه ذكر نبیة الخير فى التاريخ الكبير فى الأفراد وأما نبیة المذكور فى الحج فإنه لا يصح حديثه انفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك الحديث والمعروف من حديث ابن عباس لبيك عن شبرمة وقد رواه الحسن بن عمارة أيضا هكذا مثل رواية غيره رواه الدارقطني والبيهقي أيضا قال الدارقطني هذا هو الصحيح عن ابن عباس والذي قبله وهم يقال أن الحسن بن عمارة كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقا لرواية غيره عن ابن عباس وهو متروك الحديث على كل حال انتهى فأما نبیة الثالث فهو مجهول كما تقدم .

قوله نوف البكلى تابعى انتهى وليس نوفى فردا فأما نوف هذا فهو نوف بن فضالة كذا نسبه البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان وغيرهم وهو ابن امرأة كعب الأحبار وله ذكر فى الصحيحين فى حديث ابن عباس عن أبى فى قصة الخضر مع موسى عليهما السلام وأما نوف الآخر فهو نوف بن عبد الله روى عن على بن أبى طالب قصة طويلة